

ونكذبهم سألهم وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون  
يعني من الكفر والكذب وتزين الشيطان اغواه من ماني  
المقصود من اللذة قال ابن عباس وزين الشيطان الضلالة  
التي كانوا عليها فاصروا على ما حصى الله عز وجل فلما نسوا  
ما ذكروا اي تركوا ما وعظوا به وقيل تركوا العمل بما امرتهم  
به الرسل وانما كما في الشيطان بمعنى التوراة لان التوراة  
التي معروض عنه كانت قد صير عزلة ما قد نبى فتحنا عليهم  
البركات شي يعني بدلنا مكان الباسا الرضا والسعة والرزق  
ولعيش ومكان الضلالة والصحة والسلامة في الابدان والاسلام  
وذلك استدرجنا منه لهم وقيل فتحنا عليهم اي ابراهيم  
من الخير كما معلقا عليهم حتى اذا فرحوا بما اوتوا يعني  
فرحوا بما اوتوا من السعة والرخا والصحة في الابدان  
والمعيشة وظنوا ان ما كان نزلهم من الشدة لم يكن  
انقضاء ما من الله تعالى فانظروا لما فتح الله عليهم ما فتح  
من الخير والسعة والرزق وظنوا ان ذلك ما استحقوا  
وهذا فرح بطل ما فرح قارون بما اوتي من الدنيا الخذلان  
بعثته يعني جأهر عند انا في امة من حيث لا يتصور وقال  
الحق مكرها ليقوم ورب الكعبة خازن وان قال  
ابراهيم اني اخلق العلم في لفظ ازروا والحدود بالاسم  
والكلبي

والكلبي والضحاك ازروا اسم ابي ابراهيم وهو تاريخ ضبطه  
بعضهم بالحا المهملة وبعضهم بالها المعجمة فعمل هذا  
يكون لابي ابراهيم اسمان ازروا تاريخ مثل يعقوب والمثل  
اسمان لرجل فيحتمل ان يكونا اسمه الاصلي ازروا تاريخ لقب  
له وبالعكس والله سماه ازروا ان كان عند النسابيين اسمه  
تاريخ ليعرف بذلك وكما ازروا ابي ابراهيم من كوفي وهو في  
ما سواد الكوفة وقال سليمان التيمي ازروا وسبوعين ومعناه  
في كلامهم المعوج وقيل الشيخ الحرم وهو بالفارسية و  
عربي من يجوز ان في القرآن الفاظا فارسية وقيل هو المخطي  
فكان ابراهيم عابه ودمه سب كفرة وزينه عن الحق وقال  
سعيد بن المسيب مجاهد ازروا اسم ضم كان والابراهيم عليه  
واما سماه بهذا الاسم لان من عبد شيئا اوجده جعل اسم  
ذلك المعبود ذوا المحبوب اسماله فهو كقوله يوم ندعوا  
كل انسانا بما ما مهمه وقيل معناه وان قال ابراهيم لابي  
يا عابد ازروا فتدق المضاف واقم المضاف اليه مقامه  
وتصح هو الاول لان ازروا اسم ابي ابراهيم لان الله تعالى  
سماه به وما نقل عن النسابيين والمورخين ان اسمه تاريخ  
ففيه نظرا لما نقلوه عن اصحاب الاخبار واهل السير من اهل  
الكتاب ولا يرة بنقلهم وتاريخ البخاري في افراد من